

أمنية الشهيد | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

وهكذا هناك امنية خاصة للشهيد الذي يقتل في سبيل الله اتمناها جاء في صحيح البخاري ومسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت فيدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا - [00:00:00](#) وان له ما على وجه الارض. اي ليس احد ممن يموت ويدخل الجنة. يريد الرجوع الى الدنيا ولو يكون له كل ما في الدنيا. قال النبي عليه الصلاة والسلام الا الشهيد الا الشهيد - [00:00:27](#) فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة فما يراه من الكرامة وما يراه من العزة وما يراه من النعيم العظيم حين يقتل في سبيل الله - [00:00:45](#) ان يعود الى الحياة الدنيا فيقتل عشر مرات في سبيل الله. لينال تلك الكرامة. ولذا تمنى تجابر هذه الامنية جاء في سنن الترمذي وابن ماجة عن جابر ابن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه - [00:01:03](#) كسرا حين قتل ابوه في يوم احد ابوه عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري الذي كلمه الله من غير حجاب. ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب. الا عبدالله بن عمرو بن حرام. والد جابر - [00:01:23](#) كلمه الله كفاحا بدون حجاب. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جابرا منكسرا. قال ما لك يا جابر؟ قال فان ابي قتل وترك عيالا ودينا. قال يا جابر الا اخبرك بما قال الله تعالى لابييك - [00:01:43](#) او بما تلقى الله تعالى به اباك؟ قال بلى يا رسول الله قال ان الله تعالى لم يكلم احدا الا من وراء حجاب. الا ابوك فانه كلمه كفاحا. ثم ثم قال له يا عبد الله فمن علي تمن علي؟ فقال يا رب اتمنى ان ارد الى الدنيا - [00:02:03](#) فاقتل في سبيلك مرة اخرى. هذي امنية الشهيد. يريد ان يرجع مرارا الى الدنيا ليقتل. فيقول الله الله له انه سبق القول مني انهم اليها لا يرجعون. فقال يا رب بلغ من ورائي - [00:02:30](#) بلغ من ورائي بحياتي. فانزل الله سبحانه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفه - [00:02:50](#) الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين قتلوا فخشوا ان يظن قومهم انهم اموات خشوا ان يظن قومهم انهم قد ماتوا فيكسلوا عن الجهاد - [00:03:10](#) فتمنوا وسألوا الله جل وعلا ان يعلم قومهم انهم احياء فانزل الله هذه الايات يخبر قومهم انهم احياء. ولا يجوز ان يظن انسان انهم ماتوا من استشهاد في سبيل الله فلا تظن انه مات بل هو حي خير من هذه الحياة. ولا تحسبن الذين - [00:03:34](#) فقتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. نهى الله عباده ان يقولوا لهم امواتا ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. لا تقل لمن قتل في سبيل الله مات - [00:04:00](#) فانه حي عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:20](#)